

## اتجاهات طلاب الملابس والنسيج نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس

ماجدة يوسف محمد إسماعيل

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

### المقدمة ومشكلة البحث :

الجامعة هي احدى المؤسسات التي لها الدور الحيوي المهم ما يؤثر على عقول طلابها فهي صاحبة الدور الرئيسي في اكتساب هذه الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية نحو العمل في مجالات الدراسة لاستثمار طاقاتهم في نشاط هادف بناءً على المجتمع الذي يعيشون فيه .

ويتعرض سوق العمل العالمي إلى تغيرات سريعة تبعاً للتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والسياسية المتلاحقة ، ولهذا فقد اصبح من واجبات النظام التعليمي الناجح ان يقدم للأفراد والمجتمع استراتيجيات تعليمية تربط بين عالم الدراسة وعالم العمل وهي ما يطلق عليها (( التربية من اجل المهنة )) التي تركز على تزويد الطلاب بمهارات واتجاهات ضرورية من اجل التوافق مع المتغيرات التي تحدث في المجتمع المهني . ( رافع عقيل النصير - ٢٠٠٣ )

والعامل البشري يمثل قوة العمل والإنتاج لذا تأتي أهمية تنمية رأس المال البشري الذي يفوق في أهميته رأس المال المادي - من حيث الاعداد والتدريب الى ان يصبح قادراً على العمل المنتج إلا انه في سبيل الحصول على عمل يواجه صعوبات ومخاطر نتجت عن ارتباط السياسات الوطنية مع المتغيرات الدولية لذا فهو اكثر تعرضاً للبطالة بأنواعها في حالة اعتماده جزئياً و كلياً على التوظيف الحكومي .

من هنا جاء لجوء الشباب الى العمل في مجال المشروعات الصغيرة الذي يحتاج الى تكاتف جميع قطاعات المجتمع المدني لبث وتفعيل ثقافة العمل الحر لدى الشباب وسن التشريعات اللازمة للحفاظ على القوى البشرية وتنميتها بالعديد من الإجراءات والأدوات ولعل أهمها سن تشريع للعمل يسعى لإيجاد التوازن بين حقوق والتزامات طرفي الإنتاج - العمال وأصحاب العمل . (مهدي محمد القصاص-٢٠٠٨)

وقد أصبحت الصناعات الصغيرة من الموضوعات التي تلقى اهتمام المنظمات الدولية والمحلية فضلاً عن اهتمام الاقتصاديين بها ولعل السبب يرجع الى الدور الهام الذي تلعبه هذه الصناعات في اقتصاديات البلدان المختلفة او تمثل الصناعات الصغيرة نسبة كبيرة من اجمالي المؤسسات الصناعية العاملة في أي بناء اقتصادي ومصر تحتاج الى عشرات الآلاف من المشروعات الصغيرة التي يمكن ان يقوم عليها شباب ناهض يستطيع من خلال التدريب ان يضيف على هذه الأنشطة روجاً عصرياً .

ويطور اساليبها ويزيد من كفاءتها بما يضمن لها فرص النجاح . ( رحاب محمد فهمي - ٢٠٠٦ )

وقد جاء من الدراسات المتعلقة بمجال صناعة الملابس ما هو مرتبط بتوجيه الطاقات البشرية لحسن الاستفادة منها حتى يمكن للفرد ان يلتحق بالمهنة التي تتناسب مع قدراته ومهاراته وتحقق تكييفه الاجتماعي الذي بدوره يحقق مستوى كفاءه عالية من الإنتاجية ( زينب عبد الحفيظ فرغلي - ١٩٩٢ )

وأخرى تناولت الأسس العامة للتدريب ودورها في تنمية مهارات الفنيين في صناعة الملابس وتوصلت الى ان التدريب له دور فعال في تنمية المهارات الفنية المختلفة للفنيين والعاملين في صناعة الملابس الجاهزة (روس لورنس بيكفورد - Ross Lawrence Pecklord - ٢٠٠٠ ) وكذلك هناك دراسة نافست المشكلات التي تقابل صناعة الملابس الجاهزة في مصر وما يقابله من تخطيط للأقسام الفنية من آلات ومعدات وطاقت بشرية موجهة مع التوصية بالتركيز على الجانب البشري لأهمية دورة في النهوض بالصناعة (عايدة محمد نصار - ١٩٧٤م)

كما ان هناك العديد من الدراسات التي تناولت دور الاتجاهات والميول كعوامل مؤثرة في اختيار المهنة والنجاح فيها ولقد أشار في احدى هذه الدراسات الى ان رضا الوالدين والدخل والمتوقع من المهنة والمركز الذي سيتحقق لصالحه ومدى اتفاقها مع ميول الطلاب واتجاهاتهم وقدراتهم هي العوامل المؤثرة في الاختيار المهني ( هيفاء أبو غزالة وآخرون - ١٩٨٨ )

ومن الدراسات التي أوضحت دور الكلية كأحد العوامل المؤثرة عن عملية التوجيه المهني دراسة "مقبل ١٩٩٣" التي تناولت العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر على الاختيار المهني في كليات المجتمع الأردني ووجد ان هذه العوامل تنقسم الى عوامل اجتماعية واقتصادية وعوامل متعلقة بالكلية وعوامل شخصية ومصادر المعلومات.

وهناك العديد من الدراسات التي نمت في مهن أخرى استفادت منها الدراسة الحالية من الإجراءات المتبعة وما اشارت اليه من توضيح أهمية دراسة اتجاهات الطلاب نحو المهنة التي تقوم الجامعات لتأهيلهم لها مثل دراسة. (مزاحم حسين ١٩٨١ ) عن اتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو العمل في الريف واثر بعض المتغيرات المختلفة كالنوع والتخصص العلمي والادبي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ودورهم في تكوين الاتجاهات نحو العمل سواء كان ايجابياً او سلبياً .

ودراسة (سعيده مصطفى الحداد ، منى شرف - ٢٠١٠ ) عن اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية الفرقة الرابعة قسمي الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية نحو إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة في مجال الملابس والنسيج وظهرت النتائج ان النسبة الأكثر من الطلاب كان اتجاهاتهم نحو إقامة مشروعات صغيرة في مجال الاشغال الفنية والنسبة الأقل من الطلاب كانت اتجاهاتهم نحو إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة في مجال الملابس .

ودراسة ( طارق صالح - ١٩٩٨ ) عن اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم والكشف عن الفروق في الاتجاهات بين طلبة الصفوف الأولى والثالثة وكذلك البنين والبنات داخل المحافظات المختلفة .

وقد شاركت هذه الدراسات السابقة جميعها في توضيح اثر الاعداد الثقافي والاكاديمي في تكوين اتجاهات إيجابية لدى خريجها اتجاه مهنتهم التي يزاولونها بعد التخرج الامر الذي دعا الدراسة الحالية الى محاولة التعرف على دور قسم الملابس والنسيج في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس حيث يعتمد النجاح المهني اعتماداً كبيراً على اتجاهات الفرد

نحو مهنته فهناك من الافراد من تجدهم غيرموفقين في عملهم بسبب عدم التكيف الاجتماعي الناتج عن تكوين اتجاهات سلبية تكون سبباً في فشلهم في المهنة. ولما كانت الدراسة بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان تهدف الى مساعدة طلابها ان يكتسبوا قدرات ومهارات واتجاهات تساعدهم في إيجاد طاقات موجبة ذات نشاط هادف واداة هامة للتنمية في مجال عملهم فأن مشكلة الدراسة تتحدد في قياس اتجاهات طلاب قسم الملابس والنسيج نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس بهدف الإجابة على التساؤلات التالية التي تتحدد فيها مشكلة البحث:-

- ١- ما هي طبيعة ودرجة اتجاهات الطلاب والخريجون شعبة الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان بالعمل بالمشروعات الصغير في صناعة الملابس ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية لطلاب الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان في اتجاهاتهم نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعاملين وغير العاملين في اتجاهاتهم نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس ؟

#### هدف البحث :-

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي :

- ١- تقنين مقياس للاتجاهات إزاء العمل بالمشروعات الصغيرة لخريجون قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان .
- ٢- قياس اتجاهات طلاب وخريجون قسم الملابس والنسيج نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس .
- ٣- الكشف عما اذا كان هناك فروق في اتجاهات الطلاب في الفرق الدراسية المختلفة نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس بعد التخرج .
- ٤- الكشف عن الفروق بين العاملين وغير العاملين في اتجاهاتهم نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس .

#### أهمية البحث :-

تعد دراسة الاتجاهات لدى طلاب تخصص الملابس والنسيج اثناء الدراسة بالقسم تسهم في التعرف على اتجاهاتهم ومتطلباتهم التي بدورها تساعد في عملية التوجيه المهني للطلاب قبل تخرجهم وهذا يؤكد ان لعملية قياس الاتجاهات فائدة كبيرة في تعديلها وتغييرها نحو موضوع معين . ( حامد زهران - ١٩٨٤ ) فلما كانت الاتجاهات النفسية للطلاب تتغير من خلال البرامج التربوية التي يحصل عليها في مجال التعليم وهذا التغيير راجع الى المؤسسة التعليمية وهذا ما يؤكد ( Evan - ١٩٦٥ ) فإنه عن طريق قياس الاتجاهات لطلاب التخصص يمكننا الكشف عن الاتجاهات الفكرية السائدة بين هؤلاء الطلاب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس .

وفي ضوء هذا الكشف يمكن تحديد الاتجاهات السائدة سواء كان مرغوباً فيها او مرغوب عنها ، وعن طريق عملية التريية المقصودة يمكن ان يحدث تغييرات في هذه الاتجاهات فنقتلع غير المرغوب فيها لذا اصبح من الضروري القيام بدراسة تتناول اتجاهات طلاب الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس.

#### حدود البحث :-

يسعى هذا البحث الى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس .وتقتصر الدراسة على طلاب الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان وخريجي نفس القسم عاملين وغير عاملين .

#### مصطلحات البحث :-

**الإتجاهات:** الاتجاه ( Attitude ) هو استعداد نفسي قابل للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او موضوعات او مواقف او رموز في البيئة التي تستثير الاستجابة (سماره وآخرون - ٢٠٠٨ ) والاتجاه هو حالة استعداد عقلي وعصبي يؤثر بصورة موجبة دينامية على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاستعداد ( محمد مصطفى زيدان - ١٩٧٩ ) وتعرفه الباحثة في هذه الدراسة بأنه الاستعداد النفسي الذي يؤدي الى الاستجابة الموجبة او السالبة لطلاب قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس من خلال مقياس للاتجاه تم بناءه وتقنيته من قبل الباحثة .

#### **المشروعات الصغيرة :**

يقصد بالمشروعات الصغيرة كل شركة او منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً انتاجياً او تجارياً او خدمياً ولا يقل رأس مالها المدفوع عن خمسون الف جنية ولا يزيد عدد العاملين فيها على خمسين عاملاً. ( هالة محمد لبيب - ٢٠٠٢ ).

#### **صناعة : ( Industry )**

حرفة الصانع - وهي كل علم او فن مارسه الانسان حتى يمهر فيه ويصبح حرفه له (المعجم الوجيز- ٢٠٠١)

#### **صناعة الملابس : ( Apparel Industry )**

هي المقدرة على التحويل والتشكيل ويتم عادة بالأيدي لكل من الخامات والخطوط والاشكال والألوان حتى تتحد وتصبح مع بعضها في اطار واحد في شكل منتج ملبسي (عايدة محمد نصار - ١٩٧٤ ) هي العمليات التي تمر بها الخامات المعده للإنتاج منذ ان كانت اقمشه حتى تصبح قطع ملبسيه تامه الصنع ومعهه للاستهلاك خلال مرورها للعمليات الإنتاجية ( القص - الحياكة - الكي ) ( زينب عبد الحفيظ فرغلي - ٢٠٠٦ )

**فروض البحث:-**

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير العمر.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير التخرج لصالح الخريجون.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير العمل لصالح العاملين.
- ٦- تختلف آراء أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس.

**عينة البحث:-**

تكونت عينة البحث من (٢٤٥) من طلاب وخريجين الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان. وتم توصيف العينة وفقاً لمتغيرات البحث كما يلي:-

**١- بالنسبة للجنس :**

يوضح الجدول ( ١ ) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس  
جدول ( ١ ) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
٣٤.٣%	٨٤	ذكر
٦٥.٧%	١٦١	أنثى
١٠٠%	٢٤٥	المجموع

يتضح من جدول ( ١ ) أن ١٦١ من أفراد عينة البحث إناث بنسبة ٦٥.٧% ، بينما ٨٤ من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة ٣٤.٣%

**٢- بالنسبة للعمر :**

يوضح الجدول ( ٢ ) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر  
جدول ( ٢ ) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

النسبة %	العدد	العمر
٢٨.٢%	٦٩	أقل من ٢٠ سنة
٣٠.٦%	٧٥	من ٢٠ سنة لأقل من ٢٤ سنة
٤١.٢%	١٠١	من ٢٤ سنة فأكثر
١٠٠%	٢٤٥	المجموع

يتضح من جدول ( ٢ ) أن ١٠١ من أفراد العينة كانت أعمارهم من ٢٤ سنة فأكثر بنسبة ٤١.٢% ، يليهم ٧٥ من أفراد العينة تراوحت أعمارهم من ٢٠ سنة لأقل من ٢٤ سنة بنسبة ٣٠.٦% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٦٩ من أفراد العينة كانت أعمارهم أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٢٨.٢% .

## ٣- بالنسبة للفرقة الدراسية :

يوضح الجدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الفرقة الدراسية

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الفرقة الدراسية

النسبة %	العدد	الفرقة الدراسية
٣٧.٩%	٥٠	الفرقة الثانية
٣٢.٦%	٤٣	الفرقة الثالثة
٢٩.٥%	٣٩	الفرقة الرابعة
١٠٠%	١٣٢	المجموع

يتضح من جدول (٣) أن ٥٠ من أفراد العينة بالفرقة الثانية بنسبة ٣٧.٩% ، يليهم ٤٣ من أفراد العينة بالفرقة الثالثة بنسبة ٣٢.٦% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٣٩ من أفراد العينة بالفرقة الرابعة بنسبة ٢٩.٥%.

## ٤- بالنسبة للتخرج :

يوضح الجدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير التخرج

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير التخرج

النسبة %	العدد	التخرج
٤١.٦%	٤٧	خريجون
٥٨.٤%	٦٦	طلاب
١٠٠%	١١٣	المجموع

يتضح من جدول (٤) أن ٦٦ من أفراد العينة كانوا طلاب بنسبة ٥٨.٤% ، بينما ٤٧ من أفراد العينة كانوا خريجون بنسبة ٤١.٦% .

## ٥- بالنسبة للعمل :

يوضح الجدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمل

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمل

النسبة %	العدد	العمل
٤٢%	١٠٣	تعمل
٥٧.٩%	١٤٢	لا تعمل
١٠٠%	٢٤٥	المجموع

يتضح من جدول (٥) أن ١٤٢ من أفراد العينة لا يعملون بنسبة ٥٧.٩% ، بينما ١٠٣ من أفراد العينة يعملون بنسبة ٤٢% .

## أدوات البحث:-

اقتصرت أداة البحث المستخدمة على مقياس الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس والذي أعدته الباحثة في ضوء الدراسات السابقة والاطلاع على الأطر النظرية في مجال البحث والمقاييس المرتبطة به ، وهو يتكون من (٣١) عبارة تعكس الاتجاهات الإيجابية والسلبية التي تصاحب مزاوله العمل بالمشروعات الصغيرة منها (٢٣) عبارة ذات اتجاه إيجابي نحو العمل بالمشروعات

الصغيرة (٨) عبارات ذات اتجاه سلبي نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في مجال الملابس الجاهزة وهذا التوزيع لتجنب الاستجابة بأنماط ثابتة .

وقد تم عرض العبارات المبدئية للمفهوم على بعض الأساتذة المتخصصين لبيان آرائهم في كل عبارة (عدهم ٦ أساتذة) في مجال علم النفس والملابس - ثم تعديل وحذف وصياغة بعض العبارات في ضوء الملاحظات التي عرضها المتخصصون . وخصصت العبارات الإيجابية موافق ( ٣ ) درجات ، موافق إلى حد ما ( ٢ ) درجتان ، وغير موافق ( ١ ) درجة واحدة .

وقد تم صدق وثبات المقياس كما يلي:-

#### أولاً: - الصدق:- (الاتساق الداخلي)

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة للمقياس ، والدرجة الكلية للمقياس وذلك بحساب معامل ارتباط (بيرسون) والجدول التالي يوضح جدول ( ٦ ) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٨٠٢	٠.٠١	١٧-	٠.٧٢٤	٠.٠١
٢-	٠.٨٩٠	٠.٠١	١٨-	٠.٩٠٥	٠.٠١
٣-	٠.٩٤٣	٠.٠١	١٩-	٠.٧٦٣	٠.٠١
٤-	٠.٨٥٩	٠.٠١	٢٠-	٠.٨٨٨	٠.٠١
٥-	٠.٧٧٧	٠.٠١	٢١-	٠.٧٠٢	٠.٠١
٦-	٠.٦٣٣	٠.٠٥	٢٢-	٠.٨٤٤	٠.٠١
٧-	٠.٧٩٩	٠.٠١	٢٣-	٠.٦٠١	٠.٠٥
٨-	٠.٩١٨	٠.٠١	٢٤-	٠.٦٤٠	٠.٠٥
٩-	٠.٧٣٨	٠.٠١	٢٥-	٠.٧٨١	٠.٠١
١٠-	٠.٧٥٢	٠.٠١	٢٦-	٠.٩٥٥	٠.٠١
١١-	٠.٦١٨	٠.٠٥	٢٧-	٠.٨١٣	٠.٠١
١٢-	٠.٧١٩	٠.٠١	٢٨-	٠.٨٦٧	٠.٠١
١٣-	٠.٦٤٢	٠.٠٥	٢٩-	٠.٩٢٤	٠.٠١
١٤-	٠.٨٧١	٠.٠١	٣٠-	٠.٧٤٥	٠.٠١
١٥-	٠.٨٢٥	٠.٠١	٣١-	٠.٦٢٩	٠.٠٥
١٦-	٠.٩٣٦	٠.٠١			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ - ٠.٠٥ ) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

#### ثانياً الثبات :

و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

١- طريقة التجزئة النصفية Split-half

والجدول التالي يوضح كلا الاختبارين :-

جدول ( ٧ ) قيم معامل الثبات للمقياس

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات المقياس ككل
٠.٩٢٤ - ٠.٨٠١	٠.٨٦٩	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

### النتائج

تم عرض النتائج في ضوء فروض البحث كما يلي :-

#### أولاً الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ( ت ) لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير الجنس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ٨ ) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
ذكر	٨٤.٦٢١	٥.١١٨	٨٤	٢٤٣	١٩.٩١٨	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
انثى	٦٢.٢٠٨	٣.٠٢٩	١٦١			

يتضح من الجدول ( ٨ ) أن قيمة ( ت ) كانت ( ١٩.٩١٨ ) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور ( ٨٤.٦٢١ ) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث ( ٦٢.٢٠٨ ) ، مما يدل على أن الذكور كان اتجاههم نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس أكبر من الإناث .

وقد يرجع ذلك الى طبيعة العمل بالمشروعات الصغيرة ك مجال عمل حر يناسب الذكور أكبر من الإناث نظراً لطول ساعات العمل المتطلبة وذلك مقارنة بالوظائف الأخرى ، إضافة إلى أن اغلب المشروعات الخاصة تكون في مواقع بعيدة عن المدينة مما يؤثر على صعوبة المواصلات أو البعد عن مقر السكن الذي لا يتلاءم وطبيعة الإناث ، وفي ذلك اتفاق مع نتائج دراسة (مزاحم حسين - ١٩٩٨) التي أوضحت تفوق الذكور على الإناث في الاتجاه نحو العمل في المجالات الحرة .

#### ثانياً الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير العمر

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس والجدول التالي يوضح ذلك  
جدول ( ٩ ) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٦٨٦.٣٩٦	٣٨٤٣.١٩٨	٢	٣٤.٨٦٥	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٦٦٧٥.٦٩٢	١١٠.٢٣٠	٢٤٢		
المجموع	٣٤٣٦٢.٠٨٨		٢٤٤		

يتضح من جدول ( ٩ ) إن قيمة (ف) كانت (٣٤.٨٦٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ١٠ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٢٠ سنة م = ٥٣.٣٤٧	من ٢٠ سنة لأقل من ٢٤ سنة م = ٥٥.٥٩٥	من ٢٤ سنة فأكثر م = ٨١.٣٢٦
أقل من ٢٠ سنة	-		
من ٢٠ سنة لأقل من ٢٤ سنة	*٢.٢٤٨	-	
من ٢٤ سنة فأكثر	**٢٧.٩٧٩	**٢٥.٧٣١	-

يتضح من جدول ( ١٠ ) وجود فروق في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس بين أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم من ٢٤ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم "من ٢٠ سنة لأقل من ٢٤ سنة ، أقل من ٢٠ سنة" لصالح أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم من ٢٤ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم من ٢٠ سنة لأقل من ٢٤ سنة وأفراد العينة اللذين كانت أعمارهم أقل من ٢٠ سنة لصالح أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم من ٢٠ سنة لأقل من ٢٤ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم من ٢٤ سنة فأكثر (٨١.٣٢٦) ، يليهم أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم من ٢٠ سنة لأقل من ٢٤ سنة بمتوسط (٥٥.٥٩٥) ، وأخيرا أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم أقل من ٢٠ سنة بمتوسط (٥٣.٣٤٧) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم من ٢٤ سنة فأكثر حيث كان اتجاههم نحو ممارسة المهن الحرة في صناعة الملابس أكبر ، ثم أفراد العينة اللذين تراوحت أعمارهم من ٢٠ سنة لأقل من ٢٤ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم أقل من ٢٠ سنة في المرتبة الأخيرة ، الأمر الذى يوضح أن الاتجاه لذوي السن الأكبر تفوق عن غيره من السن الأصغر نظراً للخبرة التي يكتسبها الأكبر سناً والتي تؤثر بالإيجاب نحو العمل في المجالات الحرة .

وفى ذلك اتفاق وما جاءت به (رحاب فهمى-٢٠٠٨) والتي أوضحت أن اهتمام الشباب بالتدريب يزيد من تحقيق فرص النجاح في الاعمال الحرة .

**ثالثاً الفرض الثالث :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (١١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية**

الفرقة الدراسية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤١٧٠.٤٠٢	٢٠٨٥.٢٠١	٢	٤١.٤١١	٠.٠١
داخل المجموعات	٦٤٩٥.٦١٥	٥٠.٣٥٤	١٢٩		
المجموع	١٠٦٦٦.٠١٧		١٣١		

يتضح من جدول ( ١١ ) إن قيمة ( ف ) كانت ( ٤١.٤١١ ) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠.٠١ ) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك

**جدول (١٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة**

الفرقة الدراسية	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
٤٤.٦٨٤ = م	-	٥٦.٥٩٨ = م	٧٩.٢٢٨ = م
الفرقة الثانية	-	-	-
الفرقة الثالثة	**١١.٩١٤	-	-
الفرقة الرابعة	**٣٤.٥٤٤	**٢٢.٦٣٠	-

يتضح من جدول ( ١٢ ) وجود فروق في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس بين أفراد العينة بالفرقة الرابعة وكلا من أفراد العينة بالفرقة "الثالثة ، الثانية" لصالح أفراد العينة بالفرقة الرابعة عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالفرقة الثالثة وأفراد العينة بالفرقة الثانية لصالح أفراد العينة بالفرقة الثالثة عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالفرقة الرابعة ( ٧٩.٢٢٨ ) ، يليهم أفراد العينة بالفرقة الثالثة بمتوسط ( ٥٦.٥٩٨ ) ، وأخيراً أفراد العينة بالفرقة الثانية بمتوسط ( ٤٤.٦٨٤ ) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالفرقة الرابعة حيث كان اتجاههم نحو ممارسة المهن الحرة في صناعة الملابس أكبر ، ثم أفراد العينة بالفرقة الثالثة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة بالفرقة الثانية في المرتبة الأخيرة .

وقد يرجع ذلك إلى أن تأثير المناهج والمقررات الدراسية ببرنامج الملابس والنسيج يزداد تأثيرة مع التقدم في المراحل الدراسية والذي يؤثر في تنمية الاتجاهات للعمل في مجال التخصص لدى الطلاب من خلال الأهداف الوجدانية ، وذلك يؤكد (طارق صالح - ١٩٧٨) حين ذكر أن لعوامل الاعداد الثقافي والأكاديمي تأثير في تكوين الاتجاهات تجاه المهنة.

**رابعاً الفرض الرابع :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير (الطلاب والخريجون) لصالح الخريجون . وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ( ت ) لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ١٣ ) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير (الطلاب والخريجون) لصالح الخريجون

التخرج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
طلاب	٤٠.١٠٥	٣.٦٦٧	٦٦	١١١	٢٤.٣٩١	دال عند ٠.٠١ لصالح الخريجون
خريجون	٦٨.٦٢٢	٤.١٨٢	٤٧			

يتضح من الجدول ( ١٣ ) أن قيمة ( ت ) كانت (٢٤.٣٩١) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أفراد العينة الخريجين ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة الخريجين (٦٨.٦٢٢) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة الطلاب (٤٠.١٠٥) ، مما يدل على أن أفراد العينة الخريجين كان اتجاههم نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس أكبر من أفراد العينة الطلاب . وقد يرجع ذلك إلى أن تعرض الخريجين أثناء العمل إلى مؤثرات إيجابية وخبرات تزيد من الحماس نحو مزاوله الأعمال الحرة بعكس الطلاب الذين لم يتعرضوا لفرص النجاح والخبرات ويتفق ذلك مع ما جاء به (مهدي القصاص -٢٠٠٨) بأن ثقافة العمل الحر تزيد من تحقيق التوازن بين حقوق والتزامات طرفي الإنتاج .

**خامساً الفرض الخامس :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير العمل لصالح العاملين . وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ( ت ) لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( ١٤ ) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير العمل لصالح العاملين .

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
تعمل	٧٧.٥٨٥	٦.٠٢٤	١٠٣	٢٤٣	١٥.٢٦٥	دال عند ٠.٠١ لصالح العاملين
لا تعمل	٦٦.١٤٦	٤.٣٥٩	١٤٢			

يتضح من الجدول ( ١٤ ) أن قيمة ( ت ) كانت (١٥.٢٦٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح افراد العينة العاملين حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة العاملين (٧٧.٥٨٥) ، بينما

بلغ متوسط درجة أفراد العينة غير العاملين (٦٦.١٤٦) ، مما يدل على ان افراد العينة العاملين كان اتجاههم نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس أكبر من افراد العينة الغير عاملين . وتتفق هذه النتيجة والفرص السابق الذى أوضح ان ممارسة العمل الحر تساهم في نمو الاتجاه نحو الاستمرار في مجال المشروعات الصغيرة .

#### سادساً الفرض السادس :

تختلف آراء أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس وللتحقق من هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأراء أفراد العينة في الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأراء أفراد العينة في نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس

غير موافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		متوسط النسب
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
١٤.٥٧ %	٣٥	٣٠.٩ %	٧٦	٥٤.٥٣ %	١٣٤	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة البحث الموافقين كانت ٥٤.٥٣ % ، بينما بنسبة أفراد عينة البحث الموافقين إلى حد ما كانت ٣٠.٩ % ، وبنسبة أفراد عينة البحث غير موافقين كانت ١٤.٥٧ % وبذلك يتضح ان هناك إختلاف في آراء افراد العينة وتميل النسبة الأكبر من افراد العينة الى إيجابية الإتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس.

#### توصيات البحث :

- ١- الاهتمام بغرس الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو التعلم التقني والمهني .
- ٢- بذل المزيد من إكساب الطلاب المهارات التي يتطلبها سوق العمل في الوقت الحاضر .
- ٣- اهتمام القسم ( الملابس والنسيج ) بالتدريب الميداني وجعله عنصراً أساسياً في مقررات الفرقة الثالثة والرابعة لمساعدة الطلاب على تنمية الاتجاهات نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس .
- ٤- المساهمة في فتح دورات للخريجين لتزويدهم بالمعارف والمفاهيم والمهارات التي يتطلبها في العمل بالمشروعات الصغيرة .

#### المراجع العربية:

١. (سعدية مصطفى الحداد - منى شرف) :- "اتجاه طلاب كلية التربية النوعية قسماً الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية نحو إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة في مجال الملابس" - مجلة الاقتصاد المنزلي - جامعة المنصورة - ٢٠١٠ م.

٢. رافع عقيل النصير :- "العوامل التي تسهم في اختيار الطالب الأردني في الجامعات وكليات المجتمع الأردني لمهنة المستقبل" - مؤته للبحوث والدراسات - المجلد الثامن - العدد الثالث م. ٢٠٠٣.
٣. رحاب محمد فهمي : - "دراسة مقارنة بين الزخارف والمطرزات بسيناء للاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة" - رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ٢٠٠٦ م.
٤. زينب عبد الحفيظ فرغلي :-"الملابس الجاهزة بين الاعداد والإنتاج - دار الفكر العربي - الطبعة الثانية- ٢٠٠٦ م.
٥. ----- :- "دراسة للعوامل البشرية والبيئية المرتبطة بتحسين المستوى والأداء في مراحل اعداد الملابس الجاهزة" - رسالة دكتوراة - جامعة حلوان - ١٩٩٢ م.
٦. سماره وآخرون :- "مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان الأردن - ٢٠٠٨ م
٧. طارق صالح إبراهيم :- "اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التعليم" - رسالة ماجستير - جامعة عين شمس - ١٩٩٨ م.
٨. عايدة محمد نصار :- "المشكلات والصعوبات التي تقابل صناعة الملابس في ج.م.ع" - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - ١٩٧٤ م.
٩. محمد مقبل السلام :- "العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر في اختيار الطالب للبرامج المهنية في كلية المجتمع الأردني - مؤته للبحوث والدراسات - المجلد الثامن - العدد الثالث - ١٩٩٣ م.
١٠. مزاحم حسين :-" اتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو العمل في الريف" - رسالة ماجستير - جامعة عين شمس - ١٩٨١ م.
١١. مهدي محمد القصاص :- "العمل الحر آليه مشكلات الشباب دراسة ميدانية" - كلية الآداب - جامعة المنصورة - ٢٠٠٨ م.
١٢. نورا مسفر عطية الزهراني - "اتجاهات خريجات الاقتصاد نحو العمل بمجال المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالذات" - إدارة اعمال - مجلة بحوث تربية نوعية - جامعة المنصورة - يوليو ٢٠١٢ م.
١٣. هالة محمد لبيب - إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي دليل عملي لكيفية البدء بمشروع صغير وادارته في ظل التحديات المعاصرة - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - جامعة الدول العربية - ٢٠٠٢ م.
١٤. هيفاء أبو غزالة وآخرون :- "برنامج الارشاد والتوجيه المهني" - ورقة عمل مقدمه من ندوة الارشاد والتوجيه المهني - عمان - ١٩٨٨ م.

#### المراجع الأجنبية :

15. Evans -K - M , Attudes and Trests, in Education , London ,Rout Ledge , 1965.
16. Ross Lawrence Peckford : "Leader Ship Training in" Human Resources Development -Canada - 2000.

### ملخص البحث

اتجاهات طلاب الملابس والنسيج نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تهدف الدراسة إلى تقنين مقياس لاتجاهات طلاب الملابس و النسيج بكلية الاقتصاد المنزلي بالعمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس و ذلك للتعرف على التغيير الذي حدث في إتجاهات الطلاب و الخريجين خلال مدة الدراسة التي يقضونها في الكلية و بعدها.

### و كانت أهم النتائج :

- ١- تفوق الذكور على الإناث في إيجابية الاتجاهات في العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس.
- ٢- هناك تأثيراً دالاً على تكوين الاتجاهات للعمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير العمل لصالح الأكبر سناً ( ٢٤ سنة فأكثر ).
- ٣- تفوق الفرقة الرابعة في إيجابية الاتجاهات نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس عن باقي الفرق الدراسية.
- ٤- هناك تأثيراً دالاً على إيجابية اتجاهات الخريجين نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس تبعاً لمتغير التخرج لصالح الخريجون .
- ٥- ظهور اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو العمل بالمشروعات الصغيرة في صناعة الملابس

### Abstract

The study aims to regulate the measure of trends in clothing and textile students of the College of Home Economics to work in the garment industry for small projects and to identify the change that has occurred in the attitudes of students and graduates during the study period they spend in college and beyond.

### And was the most important results:

1. superiority of males over females in the positive trends at work in the garment industry and small projects.
2. There Dalla impact on the formation trends for small businesses work in the garment industry depending on the variable work for the benefit of older (24 years and above).
3. Fourth Division outweigh the positive trends towards small businesses working in the garment industry from the rest of the school teams.
4. There are influential indicative of positive attitudes towards graduates to work in the garment industry for small projects, depending on the variable graduation in favor of graduates.
5. The emergence of positive trends among respondents about working in the garment industry and small project